

المحاضرة الأولى: كيف تدعوا ملحداً إلى الإسلام الجزء الأول

هيثم طلعت

قل لي هل يصلح الكون باكثر من الله يرتجل العبد اذا رفعت جاداه ان علمت كيف ان جسمت خطوبي ادعوا سواي بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - [00:00:01](#)

الله وصحابه ومن والاه وبعد. دي دورة كيف تدعوا ملحدا او بوذيا او هندوسيا او كتابيا الى الاسلام الدورة دي المفترض انها نقد للديانات. لمازا لم ندخل في هذه الدورة مسلا المجموعية؟ لأن المجموعية - [00:00:41](#)

مسلا هي مسحة كتابية سنوا بهم سنة اهل الكتاب. لمازا ما ادخلناش مسلا الديانة مسلا اه السيخية مسلا السيخ في الهند لأن السيخية هي ولد مجهد للهندوسية. نفس التصور الهنودسي بالضبط لا اشكال ولا فرق بينهم - [00:01:01](#)

مسلا الديانات القبلية الروحية مسلا دي ايضا مسحة بوذية فنقض المدارس الاربعة هو نقد مباشر للافكار الغالبة في الارض سواء بوذية او هندوسية او كتابية والالحاد. النهاردة ان شاء الله الالحاد دي دورة ان شاء - [00:01:21](#)

وعن الالحاد اشتقاقاته سواء ربوبية او لا ادرية او لا اكترائية او ما الى ذلك. نتمنى ان شاء الله حضور القلب والذهن واستحضار النية ان شاء الله. نسأل الله ان نوفق للخير. طبعا معكم الكتيب في موجز آآ الدورة ان شاء الله باختصار - [00:01:41](#)

التركيز ان شاء الله. اه في اخر الدورة اختبار ان شاء الله هي عمل بازن الله ويكون في شتا معتمدة ان شاء الله. النهاردة الالحاد الجمعة القادمة ان شاء الله عن - [00:02:01](#)

نتكلم فيها بتفصيل تام من المصادر المعتمدة لدى البوذيين من كتبهم نشوف هل فعلا احنا النهاردة في العربي مقصرين في الدعوة الى الله عز وجل ام لا؟ انا شايف ان في اشكال كبير جدا. يعني انا اتمنى واتخيل ان اي جمعية على مستوى العالم العربي والاسلامي - [00:02:11](#)

يكون فيها شخص مفرغ لدعوة البوذيين معه لاب توب موصل بموقع التواصل شغال دعوة للجزئيين. شخص اخر يدعو الهندوس. شخص اخر يدعو الملاحدة في الغرب. ده المفترض لأن احنا ام الدعوة. وامة الدعوة ما ينفعش ننتظر الكتاب - [00:02:31](#)

الغريبة عشان نقرأها وبعد كده نبدأ احنا للاسف الله المستعان نعمل دورات نقاشية. لكن هذا حالنا الان. وان شاء الله الى خير بازن الله الامة المسلمة هي امة دعوة. لا يوجد فيها رجال دين. ما فيش شخص او طبقة او فئة ممسوحة من قبل - [00:02:51](#)

الرب ما فيش الكلام ده في امة الاسلام. في امة الاسلام كل شخص هو رجل دين. الخطيئة خطيئة عند امام الائمة وعند اي فرد عادي والحسنة حسنة عند امام الائمة وعند اي فرد عادي. لا يوجد عندنا معصوم او ممسوح او مكرس من قبل الرب. ما فيش هزا الكلام عندنا. فنحن ام الدعوة. التقصير - [00:03:11](#)

الان تقصير الله المستعان الا من رحم ربى كثير. فالافتراض ان المسلم يكون عنده نواة تعريفية بالبوذية بالهندوسية بالماهية هي المعاصرة بالفلسفات التي بدأت تدخل عالمنا يعني رغم اعنا. يعني بيانات محافظة وآآ كانت تقدم على انها - [00:03:31](#)

يعني حاملة الكتاب والسنة الان دخل فيها غزو مادي. تجد احد الابناء عنده شبهات. هزا الامر المعاصر استوجب يكون فيه تدخل على كل المستويات. لكن لا يوجد الان الله المستعان تدخل الا على طبقة طلاب العلم. لكن المفترض يكون فيه مسلا - [00:03:51](#)

مراكز بحثية متخصصة تخدم القضية الدينية. تقدم اوراق علمية معتمدة تثبت ما لدى المسلمين. احنا النهاردة كل اللي بنعمله بننتظر النتاج الغربي آآ سنة الف آآ ستة وتسعين تقريريا الف تسعين نعم بدأت الحروب الصليبية في العالم الاسلامي انتهت سنة الف - [00:04:11](#)

الف متين واحد وتسعين. يعني قرنين كاملين من الزمان حروب صلبة مستمرة. طبعا خرجوا اي نعم لم يحققوا الاهداف. لكن استقر في ان الامة الاسلامية ليست عندها القدرة على ان تغزو. هي خلاص هتغزى. هي خلاص اصبحت مدحورة. اصبحت ضعيفة معرفيا وعلميا - 00:04:31

عليكم السلام. لم يعد عندها العطاء ده التصور الغربي في ذلك الوقت بعد الغزو الصليبي اللي كان معه بالتوازي غزو فكري وثقافي ومعرفي. لكن كانت المفاجأة ان يوم الثلاثاء واحد وعشرين جمادى الاول سنة تمنمية سبعة وخمسين ايه اللي حصل؟ في هذا اليوم العظيم - 00:04:51

تاريخ الامة اعظم يوم على الامة من تقريرها من فتح مكة يعني. فتح قسطنطينية. نعم. في هذا اليوم العظيم فتحت القسطنطينية بعد ان ظن الغرب ان الامة المسلمة انهارت امام الضغط المعرفي والثقافي والغزو الفكري للحروب الصليبية. لكن لم يمضي وقت قصير - 00:05:16

حتى اصبحت امة المسلمين في مواجهة مباشرة مع قلب اوروبا معرفيا وثقافيا واصبحنا احنا اللي بنتحدهم معرفيا آآ ده عمل يعني صدمة كبرى للعقل الغربي. النهاردة احنا بنواجه بنفس فترة الحروب الصليبية لكن على المستوى المعرفي - 00:05:36 على المستوى هذا تجد ان فيه غزو في كل المستويات. سواء علمي تقني آآ معرفي ثقافي آآ الافكار الحادثة اولا باول تصدر الى البلاد المسلمة. رغما عنا طبعا. فاحنا نأمل ان شاء الله ان يكون ده في يعني - 00:05:56

جيل واعي وناهض بهم هذه الامة. وجيل بدأ يعرف ان التحدي ما اصبح تحدي آآ علمي او تحدي مادي دلوقتي اصبح تحدي ديني مباشر. لأن يعني تقريرها من حوالي عشرين سنة تقريبا كان في نبوءة غربية ان نهاية العام - 00:06:16 هي نهاية علمانية. العالم يعني بعد مائة عام بعد الف عام سيصير علماني مائة في المائة. وطبعا ده كلام فرنسا بقيامة في كتابه نهاية التاريخ وخاتم البشر. تنبأ فرانسيس بقيامة في هذا الكتاب بان نهاية العالم هي نهاية - 00:06:36

المانية حتمية. طبعا ذو قيمة لم يكن يعني يتحدث من قبيل ان هو ده الحل. او هو ده الافضل للامة او هو ده الافضل للعالم. لكن هو يرى ان العالم سيذهب الى هذا المصير سواء قبل او رفض. بالعكس في القيامة في هذا الكتاب يقدم نقد عالي للفكرة العلمانية والنسبية - 00:06:56

الثقافية وفكرة ان الانسان يعيش في اطار علماني مادي. قدم نقد نقد عالي في هذا الكتاب عن هذه المسائل في الكتاب لديكم ايضا في هذا النقد لكن آآ طرح في القيامة ده يعني طبعا استاذه اللي هو صامويل هانتين جيتون. طبعا ده استاذ السياسة في هارفارد - 00:07:16

ظل استاذ للسياسة تمانية وخمسين سنة. يعني تلاميذه هم رؤساء امريكا ونقابة العالم. لم يعجبوا طرح ابو قيام على الاطلاق قدم كتابه صدام الحضارات. وتنبأ في هذا الكتاب بان العالم سيصير نحو الاصولية الدينية - 00:07:36 وان قبل العالم ام رفض؟ العالم بكل اطياقه سيصير نحو الاصولية الدينية البوزية ستعود الى قوانين بانتظام وقوة الهندوسية ستعود الى الفيدا والفيادات. المسلمين سيعودون الى اصولهم الدينية. والعالم سيصير في هذا الاتجاه. احنا - 00:07:56

احنا النهاردة صراحة نرصد ان نبؤة هي اعلى واقوى وادق بكثير جدا من فوقياما. عندنا احنا النهاردة خطابات ترامب كلها هي خطابات دينية. اليمين المتطرف في اوروبا يعني الان يصل الى البرلمانات بسهولة. ما كان هذا متخيل اصلا - 00:08:16 فترة قصيرة فالاتجاه نحو الاصولية الدينية ده يجعلنا احنا كامنة دعوة يكون عندنا الوعي بان الصدام القادم ان لم تكن لدينا قوة معرفية وثقافية لن يكون لنا مكان في الساحة. فالصدام النهاردة اللي بيتنبأ بها - 00:08:36

هؤلاء صراحة نجد نحن بوادره واماراته كثيرة جدا. فالمسلم النابه لازم يكون عنده التخصصية. لازم في مسلم يكون باحث في ملف الاستشراق يعرف يعني ايه استشراق يعرف يعني ايه مستشرقين يعرف كيف ان الاستشراق هو استاذ الاحتلال عبر كل - 00:08:56 تاريخ الامة الاسلامية يكون في مسلم متخصص في ملف الالحاد مفرغ لهذا الملف يكون في مسلم متخصص في ملف التنوير ومدارس التموين المختلفة النهاردة التنوير دخلته الوثنية باقصى درجة. كثير من الشباب لا يعرف هزه المسألة. النهاردة معابد -

الوثنية تغزو المحافل التنويرية في كل بقاع العالم. الجمجمة والعزمتين للإشارة الشهيرة لمراكز في الغرب آآ معابد عبادة الشيطان الان هي مراكز تنويرية في الاساس. فالافتراض ان الانسان يجد هدف ويحدده ويقرر ان هو اشاء الله - [00:09:36](#) يفرغ نفسه لهذه المسألة. لكن مسألة المسلم الموسوعي اللي عنده ضرائب الفقه والعقيدة والقضاء كما كان سلف اجدادنا. ما في وقت لزلك قلت البركة في الاوقات وتوسعت المعرف صراحة. فالمسلم النهاردة يفرغ لملف معين يتقنه وينضبط فيه ويفرغ نفسه -

[00:09:56](#)

له النهاردة عندنا في البوذية خمسمليون بوزي على وجه الارض دياتهم هواء. وده هنتحدس فيه الجمعة القادمة ان شاء الله. هواء بمعنى الكلمة. قوانين الباري اللي هي اسست وكتبت بعد موت بوزا بربعمية - [00:10:16](#)

اربعة وخمسين سنة شبيه مدهش مخالفات صريحة لالاف باء علم يعني لا امرأة فيها اساسا. فالمسلم لو لم يقدم نقد عالي البوذية ويخاطب البوذيين ويخرج لهم من كتبهم اشكالاتهم - [00:10:30](#)

فاحنا عندنا تقصير والامر الدعوة الحمد لله الان اصبح يسير في موقع التواصل آآ الافكار الدعوية نفسها للسائجين القادمين اللي بيسافر كتير في الخارج. فاصبح الامر يسير بفضل الله عز وجل. فاحنا حتى لما اطل عليكم نبدأ ان شاء الله النهاردة في ملف الالحاد - [00:10:46](#) -

قبل عام الف وسبعمية ميلادية تقريبا او قبل القرن الثامن عشر الميلادي. ماكن فيه شيء اسمه شخص بمعنى انكار الصانع. بمعنى تعطيل الصانع. قبل القرن الثامن عشر الميلادي لم ينقل على - [00:11:06](#)

عبر كل التاريخ سطر واحد لشخص ينكر فيه الصانع. على الاطلاق. هذه قاعدة ثابتة. بعد القرن الثامن عشر الميلادي بدأت تظهر بوادر تشكيكية لدى بعض فلاسفة التنوير في الغرب. يبقى عندنا - [00:11:26](#)

القرن الثامن عشر الميلادي لا تقول لي فلان كان ملحد. الا بدليل بين ولا يوجد. حتى ما نسب الى دیاغوراس او غيره من ان الفلسفه القدماء لم يكن الحادا بلفظه. ودياغراس نفسه حتى لم ينقل عنه كلمة واحدة فيها الحاد. وهو الشخص الوحيد اللي يسمى انه ملحد الاول - [00:11:46](#)

فهذا اصلا لم يثبت على الاطلاق لشخص حتى ان الشهريستاني في كتابه الملل والنحل يقول اما تعطيل الصانع فلست اراه طه مقوله واحد. ده كلام الشهريستاني. اما تعطيل الصانع فلست اراها مقوله واحد. وابن رشد ايضا له قولها شهيرا! آآ - [00:12:06](#)

العرب كلها تعترف بالباري سبحانه وتعالى. كل العرب على الاطلاق. وما نقل عن ابن سينا والفرابي كما بعض البسطاء ينقلون ابن طفيل وغيرهم هؤلاء لم يكونوا ملحدة بالمعنى الاصطلاحي المعاصر. اللي هو انكار الصانع. ولكن خلل في العقيدة. وده - [00:12:26](#) يحدهم لبس لدى بعض الناس. يقرأ ابن سينا من الملاحدة عند بعض الائمة مسلا. ليس الحاد انكار الصانع ولكن الحاد خلى العقد وانما ابن سينا كما غيره من الطائفة الاسماعيلية يعترض بالله سبحانه وتعالى بدهة ده هو ليه كتب في في هذا المسألة اساسا يعترض بالانبياء يعترض بالقرآن الكريم لكن - [00:12:46](#)

له اشكالات عقدية شهيرة مسل قوله في المعياد ان الذي يبعس يوم القيمة هي الانفس والارواح وليس الاجساد. لكن هذا لا علاقه له بالالحاد الاصطلاحي المعاصر الذي هو انكار الصانع. فانكار الصانع لا يوجد قبل القرن الثامن عشر الميلادي باطلاقه - [00:13:06](#)

بعد القرن الثامن عشر الميلادي بدأ يظهر فلاسفة كثر امسال فولتير وجانجا كروسو وغيرهم وبالمناسبة لن يكونوا ايضا هؤلاء يعني فولتير هذا ربوبي كانت عنده اشكالات مع المسيحية. ربوبي يعني يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويكره بالاديان. ده غير كلمة - [00:13:26](#)

فولتير كان ربوبيا. جان جاك روس كان عنده مشكلة ايضا في النظام السياسي داخل الكنيسة. آآ زهرت كثير الاطروحات في ذلك التوقيت وكان اشهرها على الاطلاق هي زهور فلسفة ديفيد هيوم ديفيد هيوم هذا انا اراه ان - [00:13:46](#) حاد لم يتقدم منذ ديفيد هيوم ولو لخطوة واحدة للامام. يعني ما طرحة ديفيد هيوم لم يستطع ملحد في الفين وسبعيناشر النهاردة ان

يقدم شبهة واحدة فوق ما تحرك دي بالديون. كل اشكالات رآها ديفيد هيوم في ادلة - [00:14:06](#)

الدينية وحاول ان يصاب بفطرة مبتوثة في الانفس لا مجال للمرأة فيها. الموضوع منتهي لكن هو عنده بعض [00:14:26](#) كلام ديفيديو. بالمناسبة ايضاً ديفيديون كان مؤمن ايمان عميق. حتى يقول في كتابه محاورات الدين الطبيعي -

انا مؤمن واكثر الناس ايمانا. ويقول ان الدين فطرة مبتوثة في الانفس لا مجال للمرأة فيها. الموضوع منتهي لكن هو عنده بعض [00:14:46](#) السفسططات. استغلت هذه السفسططات فيما بعد في توليد شبهات لدى الملاحدة الغربيين والتي نقلها الملاحدة العرب -

ما هي دون اي تعديل. يعني حتى اشهر كتاب آن نشر مؤخراً عن الالحاد في الغرب. لا توجد فيه كلمة واحدة حادثة او حادثة. كله كلام [00:15:06](#) قديم يعاد آلي وعنه ثم افرازه بصورة جديدة. لكن نفس المقدمات هي هي لا تتغير -

اذا لو باحس تخصص في دراسة هيعرف ينتقد كل اطروحات الالحاد الجديد كما يسمى. الالحاد قد هو انكار الغيبيات. تعريف جمع [00:15:26](#) ومانع انكار الغيبيات التي تقول بها الديان لو احبينا ان نكمل -

فهو ينكر الله سبحانه وتعالى وينكر البعث وينكر النبوات. وينكر الروح وكل الغيبيات ينكرها الالحاد. ده تعريف موجز وقصير لكلمة [00:15:46](#) الحاد. الالحاد بيقوم على سفطنة الادلة الدينية. يعني ما فيش لدى الملحد -

دليل يقدمه لدى المؤمن. ما فيش هزا الشيء اساسا. ولكن كل وغاية ومتنه ما عند الملحد ان يسخر الادلة الدينية يتهمها مرة بانها [00:16:06](#) سطحية بان بها مغالطة منطقية بانها لا ترقى لذهنه لكن في الجملة وفي الاخير هو لا يقدم -

اصلا دليل واحد مستقل. وده من عجيب عجائب الدنيا يعني. ان يأتي شخص ويزعم انه صاحب مذهب ومذهب ليس اكثرا من نقد [00:16:26](#) الاخر. هو كل ما عنده ان ينتقد ما -

بدأ الاخر. طيب لو احنا طلبنا ادلة عقلية ومنطقية مباشرة على وجود الخالق سبحانه وتعالى طبعاً الادلة لا تنحصر. لكن الدليلين اللي [00:16:36](#) هم القرآن الكريم ركز عليهما تركيزاً كبيراً. دليل الایجاد ودليل -

العنابة دول اكبر واعظم دليلين. بما ان في موجودات ازا هناك موجود بمنتهى البساطة دليل الایجاد بما ان في شيء هزا الشيء وجد بعد [00:16:56](#) ان لم يكن ازا له موجود. هزا الدليل -

اخبر الله عز وجل عنه كثيراً في كتابه سبحانه وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض. او لم ينظروا ما في السماوات او لم [00:17:36](#) ينظروا في ملوك السماوات والارض وما خلق الله من شيء. اي شيء هو دليل مباشر على ان له صانع. بمنتهى البساطة. هذا الدليل معه ايضاً - [00:17:16](#)

دليل اخر هو دليل العنابة. يعني ايه العنابة؟ شيء بيؤدي وظيفة متخصصة اذا الذي صنعه يعلم انه سيؤدي هذه الوظيفة. اذا لابد وان [00:17:45](#) له صانع وهذا الصانع حكيم وعليم اذا النهاردة انت نظرت الى هرمون الانسولين. ده هرمون يبفرز في الجسم البشري -

بعد اكل اي طعام يفرز البنكرياس نسبة من الهرمون بمقدار الاكل اللي انت اكلته بالضبط. فيه ضرر هزا الاكل عن طريق هزا الهرمون [00:18:05](#) يساعد في عملية بذاعة الاكل. طيب ده هرمون متخصص بيكون من حوالي اربعين الف حرف -

اربعين الف حرف متجاورين. سيجي تي ايه بترتيب معين اربعين الف حرف بيكون هرمون الانسولين. اللي وضع الاربعين الف حرف [00:18:25](#) بجوار بعضهم بمنتهى الضبط والاتقان والعنابة ويؤدوا هذه الحروف وظيفة محددة يقيناً ان هذا المنتج له منتج -

له صانع ايضاً الف باء عقل. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس كل [00:18:45](#) ايات القرآن في ادلة العنابة لو انت قرأتها تجد انها تحثك على النظر في ادلة العنابة -

وادلة التصميم وادلة الاتقان. فده هرمون مضاد الهرمونات اربعين الف حرف بيؤدي وظيفة بمنتهى الضبط والاتقان لغاية محددة [00:19:05](#) الهرمونات الهاضمة الوراثية في جسم الانسان قوة ضخ القلب للدم العضلة نفسها -

اوه بقوه معينة بحيس يضخ الدم بقدر محدد لو اعلى من كده كان الضغط اتضاعف بيصوب وفاة مباشرة للانسان طبعاً. لو الضغط اقل [00:19:25](#) من كده بيؤدي الى سكتة دماغية مباشرة. وما الى ذلك الصمامات بذاعة جسم الانسان صمام الهضم -

الاخراج الصمامات للعين الابصار السمع علشان تسمعني الان الموجة الصوتية بتدخل الطلبة بذاعتك الطلبة بتحولها الى حركة

ميكانيكية عبر تلات عضمات تنتقل هذه الحركة الميكانيكية الاذن الداخلية الاذن بتحولها الى نبضة كهرومغناطيسية. هذه النبضة الكهرومغناطيسية المخ عنده - [00:19:42](#)

قاموس مسبق والله نبضة بمقدار معين ده بتتساوي صوت كذا. بمقدار اخر تساوي صوت كذا سا سو المخ عنده القاموس سا دى [00:20:07](#) بيفسرها هو مع انه مش واصلة له سى اساسا هي واصلة له ايه؟ نبضة كهرومغناطيسية وصله تيار كهربى -

المخ مصمت داخل غرفة مغلقة. هو مش شايف اي شىء اساسا المخ. ده عضو داخل صندوق مغلق لا يرى ولا يسمع فقط اشارات كهربية. مقدار التيار الكهربى بتاعها عنده علم مسبق بان المقدار ده بيتساوي ان الشخص تكلم - [00:20:25](#)

بصوت معين. ولذلك الله عز وجل اخبر ايضا عن ان الانسان خلق بخلق متقن وخلق مبدع وان الانسان الاول كان معلم. يعني معلم معانى الحروف. وترميز الحروف يعرف يعني ايه سا يعني ايه سى يعني ايه سوق وعلم ادم - [00:20:45](#)

كلها الى حد ان نعومة شومسكي اللي هو ابو اللغويات المعاصر ابو اللغويات المعاصر. ده اثبت ان الانسان بالفعل يدخل الى العالم بدماغ معلم بدماغ اللي هو بيسميه معد مسبقا. بالمناسبة هو ايضا ملحد - [00:21:04](#)

او لا ادري. نعم. فتشومسكي بالفعل بدراساته طبعا ده وابو اللغويات يعني استاذ اللغة العالمي بدراساته قال يستحيل ان يدخل الى هذا العالم بصفحة دماغية بيضاء هذا محال. لا ده الانسان معه قاموس داخل به لهذا العالم بيفسر به الاصوات. وبيعرف - [00:21:26](#) الجمل والكلمات طفل اربع سنين يعرف يعمل جملة من فعل وفعل ومفعول. هذا محال على المستوى المادي. صفحة بيضاء تولد هذه المعرفة بعد اربع سنين. فقال انسان دخل الى هذا العالم وهو معلم وده كلام الشومسكي حتى سماه اسم الشهير بتاع شومسكي الانفجار اللغوي العظيم. ان الانسان انفجر - [00:21:46](#)

صارت عنده اللغة فجأة يعني قياسا على الانفجار الكوني العظيم الذي آآآ يقول بعض الفيزيائيين. الانسان عنده ادلة الاتقان لا حصر لها ده على المستوى الجسدي على المستوى المادي ايضا ادلة لا تنتهي ولا تنحصر - [00:22:06](#)

يعني لما ترصد اعمق اعمق المادة تدخل في عمق الذرة تكتشف مسلا ان الالكترون وزنه اتنين من عشرة في المية من وزن النيترون وده الوزن المثالي لتكوين الزرة. اتنين من عشرة في المية اقل من كده اكتر من كده ينهاي الكون قبل ان يبدأ او تتفتت الى - [00:22:25](#)

سرعة الالكترون نفسها حول النواة في النظام القمومي بتاعه حوالي الف كيلو في الثانية. والا لا فقط داخل النواة لان كان في مشكلة كبرى ان الدوران نفسه دوت هيستقطه في الاخر بانحناء معين داخل النواة. لكن ثبت ان السرعة بتاعته المسالية الف كيلو في الثانية وهي السرعة - [00:22:48](#)

الكترون فكل شيء في هذا العالم على الاطلاق متقن ومنضبط وانت لو نظرت في كل شيء من الكوارك اللي هو ادق ما وصل اليه العلم في التشكيل الذري الداخلي الى التجمعات المجرية - [00:23:09](#)

اعلى من التجمع كلها تدور في اطار الاتقان والصنع المبدع. يعني حتى سبحانه الله مؤخرا بيبحثوا في ان كتلة الكون الكلية الكتلة الكلية للكون هي مصدر نعمة القصور الذاتي اللي عندها - [00:23:23](#)

قصور ذاتي يعني وانا راكب العربية توقفت فجأة انا برجع للخلف ده اسم قصور ذاتي اللي هو او العطالة. القصور الذاتي ده اكتشفوا ان المجرة ضرب التبانية بكل ثقلها لا تعطي قصور ذاتي الا واحد من عشرة في المليون. ولازم تكون نسبة القصور ذاتي عندها ثابتة بضبط متقن - [00:23:41](#)

والا فاقل نسيم هواء ممكن يعني يحرك بلوك زي المبنى العملاق زي المبنى اللي جنبنا ده. فقال نسبة هواء ولو كان القصور ذاتي على ما هو عليه الان. ما استطاع الجنين ان يغادر بطن امه. اذا كان زهرت امه اساسا. فالقصور ذاتي بمنتهى الضبط. ثبت ان كتلة الكون الكلية - [00:24:06](#)

تشارك في ضبط هذا القصور ذاتي. فسبحان من قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك الذين كفروا يظنون الذين كفروا بس يقول ان في مجرات طب ايه معناها؟ العلم يفتح الازهان كل يوم الى دليل عناية جديد - [00:24:26](#)

فادلة العناية لا حصر لها ولا يستطيع انسان ان يحصرها مهما اوتى من عمر. لان انا حتى لما كنا نسأل كم عدد تتكون عشرة اس تمانين. طب كم منظومة وظيفية قامت بها هذه الزرات منذ اللحظة الاولى؟ قالوا هي عشرة - 00:24:48

مية اربعة وعشرين. طبعا ده رقم علماق. يعني عشرة امام ومية اربعة وعشرين صفر. فازا عندنا عشرة اس مية اربعة وعشرين دليل من ادلة العناية في هزا الكون مما رصدناه فسبحان الخالق نعمل الصراط خمس دقائق - 00:25:08

ونكمل ان شاء الله. ذكرنا ان الادلة الرئيسية الایجاد والعنابة. طيب بعض الاشخاص لديهم اعتراضات اللي هي اعتراضات القديمة لدى ديفيد هيوم وغيره اللي هي مسألة التدرج او التطور او استبسطة هذه الادلة. فاحد هذه الاشكالات مثلا ظهرت مع مسألة نظرية التطوير. طب - 00:25:24

احنا في كائنات تطورت من كائنات ادنى في كائن المفروض انه ظهر من كائن اولي. فده بيبرد على مسألة التعقيد لان اسأل مع الوقت اصبح في تعقيد اعلى. ظهر الهرمون وظهر ما الى ذلك. طبعا اللي بيطرح هزا السؤال يتجاوز القضية الكارثية في هذه المسألة - 00:25:44

وهي ان المفترض في التصور المادي والالحادي ان الكائنات ظهرت من صفر جينا او من صفر حرف سم حرفين سم اربعة سم تمانية او واحد او او متوازية عدديه واحد اتنين ثلاثة اربعة. ده المفترض. لكن ثبت علميا ان العالم والحياة - 00:26:04

لا تسير بهذا التصور على الاطلاق. فيستحيل ان يكون هناك كائن يحتوي اقل من ربعمية وسبعين او تمانين جيم هزا مستحيل ماديا وحياتيا. لان الكائن اللي يحتوي اقل من هذا العدد لن يستطيع ان يمارس وظائفه - 00:26:24

ليكون كائن حي اصلا. فعلشان كائن يكون حي وبيبدأ منظومة الحياة لازم يكون عنده جينات تنتج الطاقة العلماء قالوا ست تمن جينات. كولاجين طبعا الاف الحروف المترادفة. تنتج وظائف متخصصة ايضا. جينات الطاقة كمان - 00:26:44

عشر جينات مسلا. جينات تكاثر هزا امر بديهي حتى يكون كائن ينتج كائن اخر. في ايضا جينات الاكل والهضم والاخراج فالعلماء جمعوا المهم الجينات الوظيفية التي يستحيل ان ينشأ كائن حي بدونها وجدوا ان في الاخر يستحيل ان يدخل كائن حي ويسمى كائن حي - 00:27:05

بدون ان تبدأ الحياة باقل من حوالي ربعمية وسبعين او ربعمية وثمانين جين. حتى سموها نظرية الحد الادنى من الجينات. اللي هي يبقى دي قضية تواجه ايضا يعني تطرح اشكال كبير لدى الذين يطرحون فكرة ان الحياة - 00:27:25

تطورت من كائنات اولية. ده محال. احنا عندنا الجينية الواحدة نفسها منظومة في منتهى التعقيد. مش خمسمية جين. احنا الجينية تتكون من عشر الاف حرف مسلا. مجرد وجود خمس او ست احرف مترادفة تؤدي وظيفة متخصصة هزا خيال. سم ما معنى ان - 00:27:45

راس الحروف نتتج وظيفة. ثم ما مصدر الحروف؟ وايش عرفها ان هي هتعمل هزه الوظيفة؟ الكلام يعني بتعقيده يوحى بانك بتناظر في بديهة عقلية. مش في مسألة قابلة للخ وردد. النقطة الاخرى اللي هي الكائنات اولية لكتائن معقدة. ودي - 00:28:05

كان الاكبر في الفكر التطوري المعاصر ان احنا ما عندناش الدليل القطعي على تطور كبراوي. فكله كلام خارج دائرة العلم حتى الساعة. احنا عاملين تحدي ادمنا حوالي تالت سنة دي. لمن يأتي بدليل كبراوي واحد مايكرو ابلوشن انتقال - 00:28:25

كائن من مستوى ادنى تعقيديا الى مستوى اعلى تعقيديا من خارج الحوض الجيني للنوع يعني انتقال مسلا هيسم مسلا اصبح بعد الف مليون سنة مسلا هيسم اخر بكشاف هنا كده مسلا - 00:28:45

زي بعض الحشرات اللي عندها كشافات فوق العين مسلا. ودي عند الحشرات الطفيليات والبكتيريا وبعض الكائنات الكثيرة يعني. اللي هي الظاهرة البيوضئية اول الضيافة الحياتية تنتج يعني انزيمات متخصصة تؤدي الى اضاءة. فده ما فيش خالص. لان طالما انت الحوض الجيني بتاعك - 00:29:01

ما بيطلعش هذه الخاصية لابد ان تكتسب هذه الخاصية من خارج الحوض الجيني. لم يسبت علميا على الاطلاق اكتساب خاصية واحدة من خارج حوضك الجيني. حتى كل كلام التطور في داخل الحوض الجيني. اصل الكائن ده اصبح عنده مقاومة للمضاد

الحيوي - 00:29:21

ده كانت بكتيريا آآ تاخد البنسلين تهلك بعد عشرين سنة تاخدبني سلم ولا كان شيء بتشرب مایة. ما فيش الكلام ده لكن بمنتهى البساطة الامر في داخل الحوض الجيني الخاص بها - 00:29:44

كل ما قامت به انها بتضحي بجزء من الجين ومن الخاص بها حتى لا يتعرف عليها المضاد الحيوي. ولذلك بعد العشرين سنة دي ما تتعدي. والناس يبطلوا يدوا بروسلن ترجع نفس الحساسية للبنسلين بعد فترة طويلة. ليه؟ لأن هي اصلا كانت ضحت بجزء من الجين - 00:29:58

الخاص بها علشان المضاد الحيوي ما يعرفهاش. ثم تعود لاكتساب هذه ايه؟ الجينات التي فقدتها. اذا هي لم تكتسب خاصية من خارج الحوض الجيني ده بالعكس دي اسمها انتكاسة وليس تطور اللي هو فقد معلومة وظيفية حتى يعني تعمم المضاد الحيوي - 00:30:18

وما الى ذلك يعني كل ابحاس التطور في اطار الحوض الجيني. انما علشان تأتي بمعلمة من خارج الحوض الجيني للنوع هو ده التطور اللي بتاخد نوب وتبقى اسبت تطور علميا ودي تعظيم سلام. لكن هزا كله خارج دائرة العلم حتى هذه اللحظة. ما فيش ورقة علمية واحدة محكمة - 00:30:38

تقول بان منظومة وظيفية زهرت فجأة من خارج الحوض الجيني لاي نوع على الاطلاق تمام؟ فمسألة ان كائن تطور من كائن ادنى يواجه بمشكلتين. المشكلة الاولى ايه هي؟ نعسنا الحد الادنى من الجينات. دي اكبر مشكلة بتواجهه النظرية. المسألة الثانية. ما فيش تطور واكتساب معلومة من - 00:30:58

خارج الحوض الجيني للنوع. كله كلام في اطار نظري. كلام تنظيري. والتنظير كلنا نستطيع ان نفعله. لكن ان تسبت بدليل معلوماتي قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هل عندكم من اثرة من علم؟ فهي اثارة من علم ورقة علمية واحدة تسبت ذلك لا اشكال على الاطلاق. لكن ان تظل المسألة - 00:31:28

اطار الدليل الرصدي او التجربى او الملاحظى فالقضية يعني اه لا تعد برهان في وجه اي برهان من ابراهيم ازا احنا عندنا دليل العناية دليل قوي مباشر. طيب بعض الاشخاص الاخر ايضا - 00:31:48

قل طب ما احنا عندنا هزا الدليل ينخرم بالковارس الكونية. انت تقول مجرات وطبع ما انت عندك انفجارات مجرية بتحصل تقول الارض منضبطة باتقان عند الاذى اللي بتحصل. تكون الانسان وهرمون الانسولين طب ما في واحد بيجي له سكر. ازا - 00:32:08

في احد ايضا سفسيطات احنا زكرنا الدليل المباشر اللي هنذكره الان دي السفسطة بتاعتي اللي هي مباشر اللي هي اخر ما عند الملحد اخر ما يستطيع ان يقدمه الورقة بتاعته. فلازم نطرح هذه الصفات عشان نعرف هو بيفكر ازا وایه الدليل المباشر اللي بيطرحه - 00:32:28

فهو يقول والله انت عندك آآ ما ينخرم به هذا الدليل وهو اشياء التي تكون او ينظر اليها انها شر. انفجار مجرى امراض زلزال ما الى ذلك. طبعا الملحد لا يستوعب فكرة - 00:32:45

ان آآ بالمؤمن يقول ان كل شيء في العالم خلق بعناية ده كلام المؤمن. الملحد يتصور ان ده كالتالي كل شيء في العالم خلق بعناية فلا يحده شر الا لغایة. بمنتهى البساطة ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ولازم من فاديته هدى هنشوفه بعدين ان شاء الله لازم من البديهي يكون فيه متشابه ومحكم. قال الله عز وجل في كتابه العزيز هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:33:23

محكمات هن ام الكتاب. المحكم ده هو الاصل ضبط واتقان في كل شيء وآخر متشابهات. لازم يوجد هزا المتشابه. سنة التكليف الالهي لا يوجد متشابه علشان اللي عايز الزيف هيجد من التشكيكات والسفسيط ما يجعله يطمئن لزيفه - 00:33:43

سنة الاختبار سنة الامتحان. فشاء الله عز وجل ان يكون في القرآن الكريم متشابه ومحكم في الكون المنزور اللي هو كتاب الله عز

المنزور متشابه ومحكم. يوجد شيء أنا لا استوعبه. طب والله ليه الكون عملاق بهذا الشكل؟ آآ المجرات الكثيرة دي. ده احنا الارض

هباءة - 00:34:05

ده تصور احد المتشابهات. ده متشابه. العلم بيفتح مجالات في اجابة هذا السؤال. كما ذكرنا منز قليل موضوع الاطالة او اللي هي القصور الرازي ان سباته ان كتلة الكون لها دور عظيم سبحانه الله في كثير من الاشياء. فالعلم بيفتح هذا المجال. لكن لا تتوقع ان -

00:34:25

كل الادلة في القرآن وفي الكون المنزور محكمة. والا ما كان اختبارا لو كانت كل الادلة الدينية محكمة ما كنا في اختبار. ما كان فيه تكليف اساسا. بل ان الله عز وجل شاء ان يكون هناك متشابه - 00:34:45

محكم حتى يمضي الاختبار. وتمضي الدنيا بمؤمن وكافر. تمضي الدنيا بصالح وطالح. سنة الله في الخلق تكملة الآية توضح ذلك. قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات. هن ام الكتاب ده الاصل. اخر متشابهات زي الآخر متشابهات. الحروف المقاطعة - 00:35:01

في اوائل السور ده في كتاب المنظور في الكتاب مستور. في المنظور مسل الامراض والزلزال وما الى ذلك. وآخر متشابهة. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون دعونا ما تشابه المتشابه منه ابتغاء حاجتين الفتنة وابتغاء ايه؟ تأويله. هي اولوه بالتأويل المادي للحياة دي. ولذلك حتى - 00:35:21

دي كلمة شهيرة يقول سيظل العالم مفتوح على تأويل ايماني والحادي. هيظل الآية المفتوحة على هذا التأويل. بس المحكم بفضل الله عز وجل هو الایماني والمتشابه هو الالحادي. كما ذكرنا في اول الحلقة يستحيل ملحد يأتي بدليل على الحاده. هذا محال. لكن يأتي بسفسطة لادلك - 00:35:41

اللي هي المتشابه اللي هو اللعب بالادلة. لذلك الله عز وجل سمي السفسطة لعب في القرآن الكريم. بل هم في شك يلعبون. ما بيقدمش دليل مباشر في مواجهة الادلة الدينية. ولكن يحاول ان يصفط الادلة الدينية وهذا غاية ما لدى الملحد وغاية ما عنده -

00:36:01

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة بتاع تأويله. والراسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا. الراسخ في العلم لما يجد متشابه كله من عند ربنا. ما هو طالما في محكم يبقى فيه خالق. المتشابه لحكمة لا يعلمها الا هو. لازم ارد العلم في الاخير للحكمة. لان بصرامة مهما ايضا دخلت في الاعمال - 00:36:21

سيكون هناك مقدار من المتشابه الذي لا استوعبه. المقدار ده باحيله الى الحكمة اللي هو رد المتشابه الى المحكم. لكن الملحد رد المحكم الى متشابه. يرد الادلة اليقينية القطعية الى هذه السفسطة. وهذا اصل الالحاد. اصل الالحاد هو رد المحكمات الى - 00:36:46

المتشابهات فيضيع كل شيء. انما المؤمن بكل بساطة يجد سفسطة او شيء غير مفهوم. طب ليه فلان ده القدوة الصالحة مسلا ابلي بمرض مسلا مش كل من عند ربنا عند تسليم المؤمن ان يرد المتشابه الى المحكم. لذلك غاية ما عند الملحد ان - 00:37:06

يكذب بما لم يحط بعلمه. لان اصلا ده مش علم. يعني هو لما الشیخ مسلا زلزال ده مش علم مسلا او ولی ده دي دليل الحادى مسلا ما هوش دليل اساسا لدليل ديني. لما شاف مسلا مرض ما هواش دليل في حد ذاته يؤيده. وانما هو سفسطة - 00:37:26

الدليل الذي عند المؤمن الله عز وجل يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هم كل ما افهموا كذبوا فقط اسقطوا القضية بالكلية. ولما ياتهم تأويله. هيعرف يوم من الايام ليه حصل كذا وليه حصل كذا. لكن التكذيب ورد المحكم - 00:37:46

متشابه هذا حال اصحاب الباطل الذين لا يستطيعون ان يولدوا ادلة فيقوموا بسفسطة ايه؟ ادلة المؤمن. ولذلك ادلة العناية بفضل الله عز وجل قطعية الدلالة. قطعية الاحكام لكن للبد ان يكون هناك متشابه حتى - 00:38:05

هناك مؤمن وكافر. طيب بعض الناس وهذا السؤال يكثر في الفترة الاخيرة يقول يعني لما خلقنا الله؟ هو ربنا خلقنا ليه هل الله يحتاج اليانا؟ طبعا نص القرآن الكريم الله غني عن العالمين. ان الله لغفي عنكم - 00:38:25

طيب ليه ايضا ربنا خلقنا يبقى سؤاله؟ في هذه المسألة ايضا هو يعني يدخله التصور الانساني للله يحاول ان يأنسن الله يتصور ان

الانسان لا يفعل شيء الا بين شيئاً اما الحاجة او عبث. هو ده تخيله. انا عملت - 00:38:45

شيء لهدف معين والا انا بعس. لكن ده تصور انساني. الله عز وجل حكمته من البديهي انها اوسع مما تخيل. والله عز وجل سبحانه وتعالى من البديهي ان علمه محظوظ. فما تحاولش يعني تلزم الارادة الالهية والحكمة الالهية في مفرداتك انت فقط - 00:39:05

ايضاً تكذيب بما لم نحضر بعلمه. وحتى على المستوى البسيط ايضاً ربما تجد سباح ماهر ينجز طفل من الفرق دون ان يكون له حاجة في ذلك. انا مش محتاج اصلاً منه شيء. ولا حتى محتاج سناء او حتى علي او شكر لي واي شيء. بس من كرمه ومن نبله - 00:39:25

انقذه من العرق. طبيب موفق يعالج مريض بدون مقابل ففكرة انك تدير الحكمة الالهية بين الحاجة والعبس دي فكرة انسانية اساساً ودي احد ايضاً اشكالات الملاحدة المعاصرة. يعني يعني جعل مدار الحكمة والالهية ما بين الحاجة والعبث. لكن الله عز وجل حكمته اعظم من ان يحبها شخص او اثنين او كل البشر - 00:39:46

النقطة الاخرى يقول اه انا بستدل على الخالق بادلة الایجاد والعنایة. لكن دي ادلة الا تقوم على خبرة بشرية. ادلة تقوم دي على فكرة يعني ورقات الملحد الاخرية. يعني دي الخلاصة بتاع الملحد. يقول انا استدل على ان هناك خالط - 00:40:11

بادلة لكن هزه الادلة تقوم على خبرة البشر. خبرة البشر. يعني ايه؟ يعني بتقوم على قياس عقلي. يعني انا شايف هم مسلاً مصنعة بتصنيع متقن. اسبت ان لها صانع لان انا عارف ان فيه مصنع بيصنعنها. ده كلام اي نعم دي سفسطة لكن بينشروها كثيراً يعني - 00:40:31

فيقول ان ادلة الایمان لدى المؤمنين تقوم على الخبرة البشرية وطبعاً اخطأوا تماماً. لان كل ادلتتنا تقوم على النظر المباشر. تقوم على النظر المباشر وليس على القياس العقلي الذي هو ان يجعل من خبرة بشرية. نحن - 00:40:51

تقوم على البديهة الاولية. بديهية مباشرة. يستوعبها اللي شاف المصنع واللي مش في المصنع يستوعبها الطفل والعجز يستعمل فيزيائي والانسان البسيط. كل البشر يستوعبون هذه الادلة. لانها ادلة بتقوم على النظر والادراك المباشر - 00:41:11

على الخبرة البشرية. وان كنا نقول اصلاً انه لا عيب في الخبرة البشرية اساساً. فمن اي دليل من خارجك ايها الملحد؟ تريد ان تكتب الخبرة البشرية او تفسططها. يعني حتى سبحانه الله نحن نحيل الملحد الى المادة التي سلم انا هي منتهي ادنته. يقول - 00:41:31

انا انسان مادي. طب احنا احلاكي لهزه المادة وادلة الرصد المادي. انت الان تتمرد على المادة وعلى رصدك المادي وعلى النظر او النتاج الخبرة البشرية مع التعاون مع المادة. تتمرد على كل هذا فانت متمرد على اصل الحادث حتى نفسه. قصة ان الملحد - 00:41:51

دل على ان ايمان المؤمن يقوم على خبرة بشرية هزا استبدال خاطئ مائة في المائة. لان ادلتتنا هي يقين بديهية اولية آآآ نظر مباشر وليس قياس عقلية وان كنا لا نقول اصلاً بخطأ الخبرة البشرية. بل ان كل معارف الارض وكل علوم الارض - 00:42:11

بشرية فتكذيب الملحد لذلك وتلقيب مباشر لكل العلوم وكل المعرف. احنا بنذكر بعض الادلة انت ربما يعني تروا انها شيء تافه. لكن هي هي التي عند الملاحدة. يعني احنا بنذكر هنا كل ما لديهم في مسألة الادلة على وجود الخالق - 00:42:31

شخص يزعم ادلة خبرة بشرية شخص يزعم تطور فلازم نذكر ما عنده انصافاً واداً رد الحق ونسائل الله ان ينتفع بهذا العمل. طيب ايه المانع ان يكون خالق هذا الكون شيء مادي اخر. يعني مسلاً حضارة اخرى ان تجد - 00:42:50

انت العالم ده ايضاً دليل لدى الملاحدة. يقول خلاص احنا سلمنا فعلاً ان العالم منتج بمنتهى الضبط. لا اشكال عندنا في ذلك وصنع متقناً. لكن المانع يكون اللي صنعه حضارة اخرى - 00:43:10

ده ايضاً اشكالات راحوا الملاحدة. طبعاً هزا السؤال بالمناسبة رد عليه علماء الاسلام قبل الف سنة. يعني هو سؤال قديم جداً. وقال ائمة في ذلك ان تسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال. طبعاً كلام الائمة كان كلام موجز ومتقن - 00:43:25

يعني مع معنى هزا الكلام بيقول ان لو الارض دي او الكون بكل ما فيه ان تجده حضارة اخرى فمن الذي ينشأ هزه الحضارة تضطر حضارة اكبر منهم. الحضارة الاكبر منها انتجها حضارة اعظم. وهكذا. هزا يسمى تسلسل في الفاعلين. شخص فاعل او حضارة فاعلة

الى هزا التسلسل يؤدي الى عدم وقوع افعال. ما معنى هزا الكلام؟ يعني لو انا نشأنا ونشأ هزا الكون تتوقف على حضارة اعلى مني الحضارة الاعلى تتوقف على حضارة اعلى فانا لن انشأ والتي قبلي لن تنشأ الاستاذ سليمان نهائي اساسا. التسلسل
الالنهائي - 00:44:05

هل عقلناه يؤدي الى عدم وقوع افعال. يؤدي الى عدم انتاج. لابد ان تقف السلسلة عند واجب وجود اول خالق اول موجد اول هذه
بديهة عقلية مستقرة ايضا في الادهان. فكرة ان هزا الوجود اوجده موجود اعلى منه واكفا - 00:44:25
لكنه ايضا في اطاره المادي او في اطار اخر لكن ايضا ليس واجب وجود اول. من الذي اوجده؟ لانه الوجود ليس واجب وجود. موجود
اخر. يتوقف وجود هزا على الذي - 00:44:45

له ازا لن يوجد هزا الا لو وجد الذي قبله والذى قبله ولم يوجد الا الذي وجد وهكذا ازا لم يوجد اي شيء منهم. فالسلسل في الفاعلين
يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال. اذا كانت موجدات ليست واجبة وجود لا نهائية ما كان - 00:44:55
ايا منها وجد ما كانش فيه اي شيء موجود اساسا. بما ان هناك موجود مادي اذا له خالق واجب وجود اول الخالق واجب وجود اول.
هذا ايضا نستطيع ان نرصدها بالنظر العقلاني المباشر. فازا فكرة انشاء - 00:45:15

حضارة اخرى او ما الى ذلك هي فكرة طبعا حتى يعني هزلية اساسا. هي فقط يعني تضع واسطة بينك وبين الخالق الاول يوجد من
القرائن ما يدعمها. هو في الاخر هيصل ببرضو الى خالق اول. لكن وضع بعض الوسائل في الوسط حتى سينتهي في الاخير الى خالق
اول - 00:45:35

وضع هذه الوسائل ولا يوجد ما يدعمها اصلا. بل العقل يقتضي بعدم صحة وجودها لانها لم تدعم نفسها بشيء لم تقل انا التي اوجدتك
مسلا لم تدعم نفسها باي رصد او باي نظر عقلي مباشر بل النظر والرصد بخلاف ذلك تماما. لا هي سفسطة لكن لابد ان نرد -
00:45:55

كلامهم. طيب. يقول اه الملحد ايضا نحن نعرف القوانين. احنا عرفنا النهاردة قانون الجاذبية عرفنا قوانين اللي بتحدد الحوادث
الكبير في الكون. فما الداعي للخالق؟ ايضا هزا سؤال. بالمناسبة هزا اشهر - 00:46:15

سؤال فيزيائي معاصر. يعني الفيزيائيين الملاحدة هو ده لعبتهم السؤال ده. امسال كراوس وغيره وستيفن هوكنج ان كان ملحدا
وانا اشك في يقولون بما ان احنا رصدنا قانون الجاذبية اذا نستغنى عن الخالق. طبعا ده كلام - 00:46:35
حتى في كتابه الاخير جراند زاين وان كان ذكره في تلات اربع سطور بمنتهي الاغماض لانه كلام تافه لم يذكره يعني كتاب اشتهر
عشان ترضى مع ان ما زكروش حتى بالتفصيل ده كده يعني ايه على طرف خفي عشان ما حدش ياخد باله انه كلام ساقط اساسا -
00:46:55

لان القانون هو توصيف رياضي للظاهرة. لا اكسر. القانون ما هواش كينونة مستقلة خارج الاطار المادي. ده هو توصيف رياضي
للظاهرة القلم سقط بفعل الجاذبية. لولا وجود قلم وتحريكي للقلم ما ظهر قانون جاذبية. فالقوانين هي توصيف رياضي - 00:47:12
ظواهرنا اكتر والا فانا لما بلعب مسلا بلياردو الجاذبية كل ما تفعله ان يزهارسها بعد تحريكي للكورة ما ينفعش اقول ان الجاذبية
مسؤوله عن خلق ترابيزة بلياردو وكمة البلياردو والعصاية واللاعب ما ينفعش هزا الكلام لكن هو ده من عند الملاحين - 00:47:32
يقولون ان القوانين الجاذبية او القوانين وده كلام يعني يعني يكفي في في ايجاد العالم لكن القانون هو توصيف ظاهرة وليس كينونة
مستقلة خارجة عن الاطار المادي اصلا. وانما هي تظهر في مرحلة تالية لحدس طبيعي مادي. طيب - 00:47:52

الملحد ايضا يقول ما المانع ان يكون مصدر هذا الكون هو الصدفة؟ احنا بنذكر كل ما عندهم علشان البعض يرى ان بعض هذه لكن
لازم نذكر كل ما او ما استطعنا ان نجمعه يعني في هذا الملف. ما المانع ان يكون مصدر الكون هو الصدفة؟ ودي اقدم كلمة لدى -
00:48:12

الدهرية والطوائف الاخرى اللي زكرناها من شوية والدهرية كما قلنا لم يكونوا ملاحدة وانما كانوا ربوبية. كما قال ابن كثير في تفسيره

في تفسيره في قوله تعالى وما يهلكنا الى الدهر انهم كانوا دهريّة يؤمنون بالخالق ولكن ينكرون النبوات. فكرة ان الكون مصدره صدفة كما كانوا يتصورون - 00:48:32

هذا خطأ معرفي بسيط جدا. ان فكرة الصدفة لا توجد الا في اطار زماني مكاني. في اطار زماني بالصدفة علشان تحدث اثراها لابد ان يوجد المكان اللي بتعمل فيه اسرها. والزمان اللي بتأخذه حتى تظهر اسرها - 00:48:52

لكن الكون جاء باعتراف كل الفيزيائيين من اللازم واللا مكان. اذا ما فيش شيء اصلا اسمه صدفة. فكرة الصدفة هزه فكرة خارج النسق الزهور الكوني في اللحظة الاولى. يعني احكي عن الصدفة في اي لحظة. لكن ان تحكي عن زهور الكون بالصدفة هو ايه اصلا الاحتمالات المتاحة قبل - 00:49:12

في الكون علشان يكون في كوني بالصدفة. الصدفة لها شرطين. مكان وزمان. اما الكون جاء من اللا زمان واللا مكان. اذا تفترض ان صدفة زهرت في الكون في اللحظات الاولى انت بتتفق معنى الصدفة اساسا. لأن الصدفة لابد ان يكون هناك - 00:49:32

كزمان لتحدث مفعولها ومكان تقوم فيه بعملها. اما الكون فجاء من الازمان ولما كان وبالتالي الا صدفة. فده خيال الحياة دي طيب بعض الملاحة يقول اذا الصدفة لم تكن موجودة في الاول خلينا بعد كده مع الوقت بعد لحظة زهور الكون - 00:49:52

الاولى ايا كان سبب زهورها تعدد الكون بالصدفة ونشأت الحياة وما الى ذلك. احنا زكرنا الحياة باطار المادة كما زكرنا الدليلين اللي هم زكرناهم منز قليل. طيب ايه المشكلة ان تكون الصدفة هي مصدر نشأة الكون في - 00:50:12

في مرحلة تالية من زهوره. المشكلة الكبرى في موضوع الصدفة والتطور الكون مع الوقت ان العلم يكون يعكس ذلك تماما العلم يقول ان الكون ينها من اللحظة الاولى. الكون يتوجه نحو التفكك. وليس نحو التطور - 00:50:32

الكون يتوجه نحو البرودة وليس نحو البناء منذ اول لحظة طبقا لاي قانون ما شاء الله القانون الثاني ميكانيكا الحرارية اللي بينص على ان الكون يتوجه نحو التفكك. في جملته. فالكون لا يتوجه نحو - 00:50:52

التعقيد والبناء. الكون طبقا للقانون العلمي وليس النظرية ولا الفرضية ولا ذلك. يتوجه نحو التعقيد نحو التفكك ولا تعقيد؟ تفكك نحو الهدم نحو التبسيط وليس نحو البناء او التعقيد كما كان يتخيل. ازا - 00:51:12

الكون نشأ بمنتهى الضبط من اللا صدفة ومع الوقت يتفكك. النقطة المهمة يقول الملحد اشهر دلة لدى المؤمن بالخلاصه هي دليل موجود ازا له موجود. دليل السببية. لكن ما ادراني ان لحظة زهور الكون - 00:51:32

انطبق عليه هذا القانون. هو نعرف ايه اللي قبل الكون وهل هذا كونك موجود ام لا؟ طبعا ده ايضا احد الصفحات الملاحة. يقول هو انا خرجت خارج الكون قبل لحظته الاولى علشان - 00:51:52

اعرف ان فيه قانون سببي موجود ام لا؟ هذا انتشر ايضا لفترة معينة لدى الملاحة الى ان اثبتت ميكانيكي كم ان الكون ظهر في لحظته الاولى بمبدأ سببي بمبدأ سببي حتى يسموه في ميكانيكي كم - 00:52:05

اللي هو اللي هو المشغل. يعني لابد من مبدأ سببي في زهور الكون هو اللي شغل ميكانيك الكم. وده بيؤكد ان في فعلا قانون سببي اوجد وجد عبره الكون في لحظة خلقه الاولى. اذا اسماية تنطبق على لحظة زهور الكون. وبعدين - 00:52:25

احنا بنتحدس عن قانون اولي كما ذكرنا شيء وجد ازا له موجود. هذا قانون اولي. لا يخضع لقياسات زمنية او مكانية وانما ينطبق لانه قانون كلي اوولي بديهي. طيب بما انه قانون اولي بديهي - 00:52:55

وبما انه قانون كلي. لماذا حاش لله سبحانه وتعالى ينطبق على لا ينطبق على الخالق؟ او بمعنى ادق من الذي خلق الخالق؟ هذا ايضا احد دلة الملاحة بعد ان ينتهي كل ما لديهم. يقول ازا نعم الكون وجد. طب ما تنطبق هذا الكون على الخالق؟ دي لعنة طبعا وليس دليل مباشر. لانه اثبتت ان - 00:53:15

في هذا العالم خالقا. ولو ان هذا الخالق ينطبق عليه هذا القانون فيما سبق من اللي صحيح نهائى تسلسل في الفاعلين ما شاء الله يؤدي بدور عدم وقوع افعال. فاحنا هنتهي في الاخير ايضا الى فكرة ان لابد من خالق - 00:53:35

اول واجب وجود. النقطة الاخرى نعم كل شيء له سبب. لكن الله ليس كمثله شيء. سبحانه وتعالى النقطة الاخطر من دي من البديهي

ان الخالق لا تنطبق عليه قوانين مخلوقاته بديهي. والا لقلنا من الذي - 00:53:55

دي طبق لطباخ. مين اللي دهن الدهان؟ وما لا ينتهي من كلام الصفصفي. فمن البديهي ان الخالق لا تنطبق عليه قوانين مخلوقات ازا هزا سؤال ايضا كتيرا ما يطرحه الملاحدة وهو يخالف بديهييات المنطق. طيب لماذا لا يكون اكتر من خالق ازلي - 00:54:15

ما المانع فعلا في خالق واجب وجود اول ليه ما يكونش اكتر من خالق احسنت ده دي نقطة مهمة اذعي لذلك. النقطة الاخرى لو كان فيه الة الا الله. هيفسد الكون. طيب بعض الملاحدة يصفصف ويقول الهين واتفاقا. على الاقل - 00:54:35

سيتعارض قرارهما. النقطة الاخطر من دي هو اصلا واجب وجود اول خالق للكون من باكتر من واحد لان ده هيقتضي التركيب هيبيقى مركب اساسا. هيقتضي التركيب لان في اكتر من خالق. فده معناه ايه؟ التركيب - 00:55:02

تركيب يقتضي الافتقار لانه مفتقر لانه مركب يتكون من اجزاء او او او يتكون من آآآ اشياء وبالتالي مركب اكتر من خالق يقتضي ايه؟ التركيب والتركيب يقتضي الافتقار ولا امال للكون مع الله مفتقر. لو كانت - 00:55:22

فيهما الة الى الله لفسدنا. فهيفسد الكون لوجود اكتر ده شيء بديهي. فدي احده ايضا ادلة الملحد. الى هنا يتوقف ملحد. يعني الى هنا اتخيل ما فيش لعبة تاني عند الملحد. اللعب بتاعته كده الحمد لله طرحتناها بما لديه وما عنده - 00:55:42

سيسأل الملحد لماذا الدين؟ طب انت ماشي برافو عليك ما شاء الله اسبت لي ان فيه خالق وانا الان اؤمن بالله سبحانه وتعالى الخالق الاول واجب الوجود لكن لماذا الدين؟ هو ليه في دين؟ واسمعنى الدين يعني؟ ده نجيه ان شاء الله بعد الصلاة بازن الله. واصلحتنا الله واياكم دي مناسبة ساعة اجابة - 00:56:02

اخر ساعات يوم الجمعة. نسأل الله ان يوفق واياكم للخير والصلاح والسداد. وجزاكم الله خيرا. نلتقي بعد الصلاة ان شاء الله. السلام عليكم - 00:56:22